

## تفسير البحر المحيط

@ 296 @ كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّاهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ \* قَالُوا مَن  
فَعَلَ هَٰذَا بِآلِihَتِنَا إِنَّنَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ \* قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى  
يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ \* قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنٍ  
النَّاسِ لَعَلَّاهُمْ يَشْهَدُونَ \* قَالُوا ءَأُتَتْ فَعَلَتْ هَٰذَا بِآلِihَتِنَا  
يَا إِبْرَاهِيمُ \* قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا  
يَنْطِقُونَ \* فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ  
الظَّالِمُونَ \* ثُمَّ نَكَّسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَٰؤُلَاءِ  
يَنْطِقُونَ \* قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا  
وَلَا يَضُرُّكُمْ \* أَفَلَا تَعْقِلُونَ \* وَلَمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا  
تَعْقِلُونَ \* قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا ءَالِihَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
\* قُلْنَا يٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ \* وَأَرَادُوا بِهِ  
كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْآسُفَ خَسِرِينَ \* وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْآسِ  
الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ \* وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ \* وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ  
بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ  
وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ \* وَلُوطًا أَتَيْنَاهُ حُكْمًا  
وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرَارِ السَّيِّئِ كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ  
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسْقِينَ \* وَأَوْدَخْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا  
إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ \* وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ  
فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ \* وَنَصَرْنَا نَاهُ مِنَ الْقَوْمِ  
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ  
فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ \* وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي  
الْأَرْضِ إِذْ نَفَخْنَا فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لَهُمْ شَٰهِدِينَ \*  
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ  
دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحُونَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ \* وَعَلَّمْنَاهُ  
صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لَتُحَصِّنَكُمْ مِّن بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ \*  
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْآسِ رَضِ السَّيِّئِ

بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ \* وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن  
يَغْضُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمُ حَافِظِينَ \*  
وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ  
الرَّاحِمِينَ \* فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ  
أَهْلَهُ وَمِثْلَ لَهْمٍ مِّمَّكَ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ \*  
وَأِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ \*  
وَأَدَّخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ \* وَذَا النُّونِ  
إِذْ ذُهِبَ مُغَاصِبًا فَطَنَّ أَنَّهُ لَنَّ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي  
الطُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَـهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

\*